(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الرابع للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة من 7-8 نيسان 2025 /القسم الرابع, الصفحات 504-519

دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل

أ.د. ندى لقمان محمد امين الحبار [1]*

أ.م.د. شعلان عبدالقادر[2]*

محمد احمد محمد[3]

[1]كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل، العراق

[2]كلية العلوم الاسلامية، جامعة الموصل، العراق

الملخص

هدف البحث التعرف على (دورالمدرسة في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل) استعمل الباحثان المنهج الوصفي المسحي التحليلي من خلال التطبيق المسحي الميداني وفق الاستبانة المكونة من (35) فقرة موزعة على (5) مجالات (المدير، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية، المنهاج الدراسي) وبعد جمع البيانات من الطلبة البالغ عددهم (400) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية من كلا الفرعين العلمي والادبي وتحليلها احصائياً باستعمال الاختبار التائي،معادلة الفاكرونباخ، معادلة ارتباط بيرسون. وتوصل الباحثان الى النتائج الاتية:

1.امتلاك طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل مستوى مناسب للامن الفكري.

2.طلبة الفرع الادبي لديهم مستوى من الامن الفكري أفضل من اقرانهم من الفرع العلمي.

3.طالبات المرحلة الاعدادية لديهن أمن فكري أفضل من طلاب المرحلة نفسها.

وفي ضوء النتائج وضع الباحثين عددا من الاستنتاجات وكان منها: تباين بين وجهات نظر الطلبة من كلا الجنسين في دور المدرسة الاعدادية في تعزيز الامن الفكري لديهم وخاصة عند الطالبات. اما التوصيات فكان منها: التأكيد على ادارات المدارس الاعدادية للبنين في تفعيل دور المرشد التربوي في تعزيز الامن الفكري عند الطلاب. وكان من المقترحات: دور الاعلام في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: الأمن الفكري، طلبة المرحلة الإعدادية، دور المدرسة، الموصل، الإرشاد التربوي.

The Role of the school enhancing intellectual security among middie school students in Mosul city

Professor Dr. Nada Luqman Mohammed Amin Al-Habbār[1*]

Asst. Professor Dr. Shaalan Abdulqader[2*]

Mohammed Ahmed Mohammed

[1]College of Education for Humanities, University of Mosul, Iraq

[2]College of Islamic Sciences, University of Mosul, Iraq

Abstract:

The aim of the research is to identify the role of the school in enhanciong intellectual security among middle school students in the city of mosul. the Reserchers used the descriptive analytical survey method through field survey

Email Address: alhbarndy@gmail.com

application according to the questionnaire consisting of (35) items distributed in (5) areas (school, administration, teacher, counselor, curriculum, school activities)and after collection data from(400)male and female students in the preparatory stage from both the scientific and literary branches and analyzing it statistically using the t-test, the cronbach equation, and the pearson correlation equation. The researchers reach the following results:

1.Middle school student in the city of mosul have an appropriate level of intellectural security.

2.Students in the literary stream have a better level of intellectual security than their peers in the scientific stream.

3.Middle school female students have better intellectual security than male middle school students.

In light of the results, the researchers drew a number of conclusion, including: a discrepancy between the views of students of both genders regarding the role of middle school in enhancing their intellectual security, especially among the female students. The recommendations included: emphasizing the administrations of preparatory schools for boys in activating the role of the educational guide in enhancing intellectual security among students.One of suggestions was the role of media in enhancing intellectual security among university students.

Keywords: Intellectual Security, Secondary School Students, School Role, Mosul, Educational Counseling.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد الامن الفكري الركيزة الاساسية لضمان واستقرار المجتمع وتماسكه لان تحقيق وتعزيز الامن الفكري لدى افراد المجتمع يسهم في تحقيق الاستقرار بجميع جوانبه ، وطلاب المرحلة الاعدادية هم جزء مهم من فئات المجتمع ، اذ يحتاجون الى تعزيز الامن الفكري لديهم خاصة وانهم يمرون بمرحلة المراهقة.

وتعد المؤسسات التعليمية والتربوية الوسائط المباشرة التي تقف في الصف الاول من ناحية التعامل مع فكر الطلاب وحمايتهم وذلك بفضل قدرتها على امتلاك الوسائل الفنية والمقومات البشرية القادرة على مواجهة الافكار المنحرفة والضالة اذ يقع على عاتق هذه المؤسسات مسؤولية حماية عقول الناشئة ضد أي اختراق لافكارهم والسعي الى غرس القيم الاخلاقية في نفوسهم.وتتحدد مشكلة البحث الى ان واقع طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل وخاصة بعد تحرير المدينة من عصابات داعش فضلاً عن تحرير افكارهم من اثار الفكر المتطرف لتلك العصابات الا انه يبقى عنصر رد الفعل في اذهان وتفكير عدد من الطلبة عن تلك السلوكيات الاجرامية وتظهر هذه الردود بأنماط متعددة منها الانحراف الفكري والابتعاد عن القيم الاسلامية السمحاء فهذه المعطيات السلبية يكون ضحيتها ابناءنا الطلبة في هذه المرحلة ومن هنا يرى الباحثان ان دور المؤسسات التربوية ومنها المدرسة قد يكون لها دور اساسي في التصدي لهذه الافكار والسلوكيات المتبقية من الفكر الضلالي عن طريق توعية هؤلاء الطلبة بالامن الفكري وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما دور المدرسة بكل عناصرها(المدير ، المدرس ، المرشد التربوي ، الانشطة المدرسية ، المنهاج الدراسي) في تعزيز الامن الفكري عند طلبة المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً: اهمية البحث:

يعد الامن الفكري من اهم متطلبات الحياة الضرورية لتحقيق مصالح الافراد والجماعات اذ يحمل معنى شاملا في حياة الانسان فهو يشمل ضمان أمن الشخص على حياته وعقيدته التي يؤمن بها وموارده المادية وهويته الفكرية والثقافية كما تحتاج الدول الى ضمان امنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي فبدون تحقيق ذلك لن تتمكن من النهوض بشعوبها والتطلع الى مستقبل افضل.ولايمكن تحقيق الامن الفكري في المجتمع الا من خلال الاستفادة القصوى من وسائل التعليم ومزاياه اذ له تأثير كبير في وقاية المجتمع من السلوك المنحرف بشكل عام وتعد مسؤولية مواجهة السلوك المنحرف ليست على عاتق اجهزة الامن بل تتجاوزها الى جميع المؤسسات ومن اهمها المؤسسة التعليمية اذ تسهم في ارساء القيم الروحية والاخلاقية والفكر الاسلامي الصحيح وما يتضمنه من مواعظ تربوية وتسامح واعتدال.

ويقتبس الامن الفكري اهميته بناءً على تحقيق وحدة الاعتقاد والفكر ووحدة السلوك لان الفكر رسالة سماوية لهذه الامة الاسلامية فهو التزام واعتدال ووسطية وحماية عقل الانسان المسلم وفكره في اطار الثوابت الاساسية والحقوق المروعة المنبثقة من الاسلام عقيدة وشريعة حياة.

(الجحني،2000: 250ـــ251)

ويعد الامن الفكري من اهم انواع الامن ويمثل دعامتها الاساسية لكونه يتعلق اساسا بعقول ابناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم بل ويمثل طريقاً لتحقيق الامن بمفهومه الشامل ومن ثم تتضح الحاجة الماسة الى تناوله.(محمد ، 2011: 6)

وتتضح اهمية الامن الفكري من خلال اهمية العقل البشري الذي اعطاه الله للانسان وميزه على جميع المخلوقات فالانسان بواسطة عقله قادر على استعمال قراراته وتحديد مواقفه تجاه كل القضايا في هذه الحياة الدنيا لذا يعد العقل اصل التفكير ومحل التكليف قال تعالى ((ولقد كرمنا بني ءادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا)) سورة الاسراء:الاية (70)والتفضيل انما يكون بالعقل الذي هو عمدة التكليف وبه يعرف الانسان ربه ويصل الى نعيمه وتصديق رسله.(القرطبي ،2006: 126/13)

ان تحقيق الامن هو هدف اساسي ومبدأ قائم في التشريع الاسلامي اذ يهدف الى حفظ الضروريات الخمس (الدين، النفس، المال، العقل، والنسب)اذ لايمكن تحقيق الامن للناس الا من خلال استقامة الحياة في جوانبها الضرورية هذه ويعد خلخلة الامن نتيجة مباشرة لاي خلل في حفظ هذه الضروريات.(اللويحق، 2005: 55) وبالنظر الى الامن الفكري في الاسلام نرى انه يرتبط ارتباطا وثيقا بمقصدين من مقاصد الشريعة وهما(حفظ الدين وحفظ العقل) فقد تكفل الله عز وجل بحفظ الدين الاسلامي وحرم محاولة تحريفه أو تغييره سواء بالقول أو بالعمل.(المالكي، 2006:57) ومن جانب اخر تعد المدرسة جزءاً فاعلاً في منظومة ارساء دعائم الامن وتؤدي دوراً اساسيا وفعالاً في جميع المراحل الدراسية اذ يبدأ هذا الدور بالتوعية والوقاية وينتهي بالتقويم والمعالجة خاصة في المرحلة الاعدادية التي يكون طلابها في قمة الحيوية والنشاط والتدافع للافكار فاذا قامت هذه المؤسسه بدورها وواجبها بتوجيه الطلاب التوجيه السليم واستقطابهم نحو دائرة الصلاح وحب مجتمعاتهم ووطنهم وامتهم وقادتهم وعلمائهم فقد اضافت للمجتمع نصراً مهما.(الشهراني،2009:53)كما يمكن عدها مؤسسة شرعية معترف بها من الدولة التي تتحمل المسؤولية في تنمية المواطن الكامل الشخصية والقادر على تحمل المسؤولية الاجتماعية كما انها المؤسسة التي اعتمدها المجتمع لتزويد الافراد بالخبرات والمهارات الاجتماعية المناسبة التي تمكنه من التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به.(احمد والعدلي،1973: 124)

وبناءً على ما سبق تكمن اهمية البحث في الجوانب النظرية والتطبيقية على النحو الاتي:

1.اهمية الامن الفكري الذي يعد من المفاهيم المهمة في وقتنا الحالي فيمكن من خلال تعزيز الامن الفكري في المدارس المساهمة في بناء مجتمع آمن والحد من الافكار المتطرفة.

2.اهمية المرحلة الاعدادية باعتبار ان طلبته هم بمرحلة المراهقة الذين يكونون اكثر عرضة للفكر المنحرف.

3. الدور الكبير الوقاية من الافكار المتطرفة والمنحرفة والطرق التي يمكن من خلالها تعزيز الفكر السليم لدى الطلبة.

المساهمة في رفع جودة التعليم من خلال تقديم التوصيات حول المناهج الدراسية وطرائق التدريس والانشطة الصفية التي تسهم في تعزيز الامن الفكري وبالتالي ينعكس ذلك على جودة التعليم كله.

ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث التعرف على (دور المدرسة بكل عناصرها (المدير ، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية ، المنهاج المدرسي) في غرس مفهوم الامن الفكري عند طلبة المرحلة الاعدادية وفق متغيري الجنس والفرع الدراسي).

رابعًا: تساؤلات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الاسئلة الاتية:

1.ما مستوى دور (المدير ، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية ، المنهاج المدرسي) في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس؟

2.ما مستوى دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الفرع الدراسي(علمي ، ادبي)؟

3.هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين وجهتي نظر طلبة المرحلة الاعدادية من دور (المدير ، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية ، المنهاج المدرسي)في تعزيز الامن الفكري لديهم تبعاً لمتغير الجنس؟

4.هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين وجهتي نظر طلبة المرحلة الاعدادية من دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لديهم تبعاً لمتغير الفرع الدراسي؟

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمجالات الاتية:

1.الحد البشري:طلبة المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية.

2.الحد المكاني:المدارس الاعدادية في مدينة الموصل.

3.الحد الزمني: العام الدراسي 2023/ 2024.

4.الحد الموضوعي: الامن الفكري، المرحلة الاعدادية.

سادساً: تحديد مصطلحات

الامن الفكري عرفها كل من:

1.حيدر(2002):" حماية عقل الانسان وعقيدته وفكره ومبتكراته ومعارفه ومنتجاته ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثرات من شأنها ان تقضي على ما لديه من شعور بالهدوء والطمأنينة والاستقرار ويهدد حياة المجتمع سواء من قبل شخص نفسه أو من قبل غيره". (حيدر، 2002: 314)

2.القرارعة (2005): "هي التصورات والقيم التي تكفل صيانة الفكر وحفظه من عوامل الشطط وبواعث الانحراف التي تميل به عن الجادة وتخرجه عن وظيفته الاساسية التي تتمثل في اثراء الحياة بالسلوك القويم والاثار الدافعة وحفظ الضروريات".(القرارعة ،2005: 14)

3.الشهوان (2018)" توفير مناخ من الانضباط والسلامة والحماية الفكرية لدى المتعلم وتحصينه من المؤثرات السلبية التي تهدد عقيدته وتصوراته ومبادئه وثقافته وقيمه وتراثه على المستويين الشخصي والمجتمعي.(الشهوان ،2018: 372)

التعريف الاجرائي للبحث: هو تحصين وتنوير طلاب المرحلة الاعدادية بالافكار والمعتقدات والمفاهيم الصحيحة القائمة والمبنية على الوسطية والاعتدال والايجابية ليتمكنو من الحياة الطيبة وحماية انفسهم وبلدهم ومجتمعهم من براثن الانحراف الفكري والابتعاد عن مخاطره المنحرفة من خلال الاجابة عن فقرات المقياس المعد لاغراض البحث الحالي.

الفصل الثاني: الاطار النظري ودراسات سابقة

المحور الاول: الاطار النظري:

اهمية الامن الفكري

تتحدد اهمية الامن الفكري في النقاط الاتية:

1.يحقق الامن الفكري للامة اهم خصائصها من خلال التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية مما يشارك في تعزيز الوحدة وتحقيق الاهداف.

2.في حالة غياب الامن الفكري سينتج عن ذلك خلل في الامن في كافة جوانبه وفروعه.

3.يعد المفتاح الحقيقي للابداع والتطور والازدهار لحضارة المجتمع وثقافته.

4.تحقيق الامن الفكري يتم الحفاظ على سلامة الشريعة وحمايتها من الاساءة لان الهدف الذي يتفق عليه جميع اعداء الاسلام هو الطعن فيها وزرع الشكوك حولها.(السديس، 2016:31ـــ 32)

دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري:

يكمن دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري من خلال:

1.ترسيخ العقيدة الاسلامية الصحيحة والتمسك بثوابتها وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب من خلال المناهج والنشاطات التربوية والتعليمية.

2.الاشراف المكثف على جميع الانشطة الطلابية لضمان عدم توظيفها لنشر الانحرافات الفكرية العقدية.

3.العمل على اكتشاف اسباب الانحراف الفكري لدى الطلاب من اجل معالجتها من بدايتها ودراسة المشكلات التي قد تؤدي الى انقطاع الطلاب عن التعليم وعدم انتظامهم به. (المالكي،2006: 461ـــ462)

4. اعادة تأهيل المعلمين والمدرسين تربويا وفكرياً كلما دعت الحاجة لذلك من خلال تكثيف الدورات التي تقيمها الجهات التربوية. (الغامدي،2010: 150 ـــ151)

اسباب الانحراف الفكري:

اولا: اسباب دينية:من اسباب الانحراف الفكري هو القصور في فهم النصوص الشرعية وتفسيرها بما لايحتمل فضلاً عن الفجوة بين علماء الدين وبعض الشباب ، فهناك شباب لايثقون بآراء وفتاوى علماء الدين المعروفين ويستأنسون باراء اناس

اخرين ويعتقدون انهم العلماء الحقيقيون ومن ثم يستطبه هؤلاء التأثير في عقول الشباب وغسل عقولهم وتوجيههم الى التطرف والانحراف والتشدد.(عطية،2021: 6)

ويرى الباحثان ان من اسباب الانحراف الفكري هو التستر تحت غطاء الدين وتسييس الدين واخضاع النصوص الدينية لما تقتضيه مصالحهم وهم يعلمون حق العلم انهم يتلاعبون بعقول الناس من خلال الدين فضلا عن عدم وجود اجابات مقنعة من رجال الدين للشباب أو عدم وجود فتاوى تحل مشاكل المجتمع.

ثانياً: اسباب اجتماعية: ان سوء التنشئة الاجتماعية بما في ذلك اساليب الوالدين السلبية تهيىء للاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية لدى الابناء ولعل من اخطرها الرفض والقسوة والتدلل الزائد التي تنعكس على فكر وسلوك الابناء وقد يؤدي الى الخوف أو الانتحار أو ترك البيت فضلا عن المشكلات الاسرية كالطلاق والغياب الطويل للاب عن البيت فالابن عندما يفقد النموذج الابوي والبيئة الاسرية الامنة فانه سوف يبحث عن نموذج أو بيئة أخرى في الخارج.(عبدالسلام وطاهر،1990: 106ــ107) فضلا عن جليس السوء والرفقة السيئة والاندهاش بثقافة الغرب وقلة الثقة بالنفس امام الاخر مما ادى الى انتشار بعض العادات الغربية مثل الميوعة بين الشباب وانتشار وسائل اللهو وغيرها.(الفيلكاوي ، 2023: 571)

ثالثاً:اسباب اقتصادية: تؤدي الاوضاع الاقتصادية دوراً حاسماً الى الشعوربالملل والاحباط مما يجعلهم عرضة لاي دعوة منحرفة وتؤدي الاوضاع الاقتصادية دوراً حاسماً في استقرار أو اضطراب المجتمعات التي تتعرض لنكبات اقتصادية شديدة (فحجان، 2012: 60)

ومن ابرز الاسباب الاقتصادية التي تؤدي الى الانحراف الفكري:

1.البطالة التي تؤدي الشعوربالدونية والاحباط ، وتعد البطالة وجها اخر للفقر بما تحمله من هموم ومن عذاب الحرمان.

2.العمل بوظيفة باجور منخفضة لاتكفي لتلبية حاجاته ومتطلبات اسرته مما يدفع البعض الى سلوكيات منحرفة كالسرقة والنصب والاحتيال واخذ الرشوة.(العميري،2004: 54)

رابعاً: اسباب تربوية: ادى اعتماد التعليم على التلقين والحفظ واهمال جانب الحوار الى عجز قدرة التفكير لدى الناشئة وجعلهم عرضة للافكار المتطرفة ، فضلا عن قلة النشاطات المدرسية الطلابية التي تهدف الى تعليمهم المهارات التي تساعدهم في حياتهم لمواجهة ظروف الحياة والمشكلات الاجتماعية (فلمبان ، 2010: 143ـــ 144)

خامساً: اسباب نفسية: من خلال وجود شخصية غير متزنة او شخصية كانت ضحية لظروف اثرت على توازنها ومن اهم الاسباب النفسية للانحراف الفكري:

1.حب الظهور والتباهي ولفت الانظار 2.فقدان الثقة بالنفس والشعور بالنقص

3.التقليد والمحاكاة لمجاراة اقران السوء (المغامسي، 2004: 52ـــ 53)

المحور الثاني: دراسات سابقة:

اطلع الباحثان على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وكالاتي:

1.دراسة فحجان (2012):

اجريت الدراسة في فلسطين/ الجامعة الاسلامية ـــ غزة) وهدفت التعرف الى ((دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله))

تكونت عينة الدراسة من (236) مديرا ونائباً ، اعد الباحث استبانة مكونة من (61) فقرة موزعة على اربعة محاور خماسية البدائل ، ولتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة عبر حقيبة spss.اظهرت النتائج عدم وجود فروق

ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع ومتغير المؤهل العلمي وسنوات الخدمة.

2.دراسة العبيدي(2023):اجريت الدراسة في العراق/ جامعة الموصل وعدفت التعرف على((دور منهج التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي وانعكاساته على الامن الفكري والتعايش السلمي من وجهة نظر مدرسيه)) تكونت عينة الدراسة من (264) مدرسا ومدرسة ، اعدت الباحثة اداتين الاولى مقياس الامن الفكري مكونة من (44) فقرة موزعة على (6) محاور ثلاثية البدائل.والثانية مقياس التعايش السلمي مكون من (42) فقرة موزعة على خمسة محاور ثلاثية البدائل ولتحليل النتائج استعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة عبر حقيبة spss.اظهرت النتائج:

1. ان دور منهج التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي وانعكاساته على الامن الفكري والتعايش السلمي كان بدرجة متوسطة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) بين وجهتي نظر مدرسي التربية الاسلامية تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، اناث).

مدى الافادة من الدراسات السابقة:

1.التعرف على منهجية البحث المتبعة.

2. التعرف على المقاييس التي استخدمت فيها للافادة منها في الدراسة الحالية.

3.التعرف على الوسائل الاحصائية المستخدمة فيها.

4.الاستفادة من النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

يتضمن مجتمع البحث واختيار عينته واعداد اداته واستخراج صدق وثبات الاداة واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لاهداف الدراسة. اذ تم استعمال المنهج الوصفي الذي يرمي الى وصف واقع المشكلات والظواهر في ظل معايير محددة من شأنها تعديل الواقع للوصول الى ما يجب ان تكون عليه هذه الظواهر.(البسيوني، 2013: 107)

اولاً: مجتمع البحث: هو مجموع العناصر الموجودة في منطقة معينة وفي وقت معين والتي غالبا ما تخضع للدراسة. (2-1: Raghunath،2017) وقد تحدد مجتمع البحث بجميع طلبة المرحلة الاعدادية للمدارس الواقعة في مركز مدينة الموصل وللجانبين الايمن والايسر من مدينة الموصل للعام الدراسي (2024/2023) اذ بلغ عدد المدارس (71) مدرسة للمرحلة الاعدادية وبلغ عدد طلبة المرحلة الاعدادية فيها (35610) طالبا وطالبة ، اذ تم الحصول على هذه الاعداد من المديرية العامة لتربية نينوى / قسم التخطيط /شعبة الاحصاء وكما هو موضح في الجدول (1)

جدول (1) اعداد المدارس الاعدادية وعدد طلابها للجانبين الايمن والايسر من مدينة الموصل

عدد مدارس المرحلة الاعدادية				عدد طلبة الجانب الايمن		عدد طلبة الجانب الايسر	
الأيمن		الأيسر		ذكور	إناث	ذكور	إناث
ذكور	إناث	ذكور	إناث	6550	4662	11769	12625
13	**9**	26	23	11216		24394	

22	49		
71		35610	

ثانياً: عينة البحث:

يقصد بها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الاصلي.(الريماوي ،2017: 184). وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من الفرعين العلمي والادبي في المرحلة الاعدادية ولكل من الجانبين الايمن والايسر من مدينة الموصل للعام الدراسي (2024/2023) وكما موضح في الجدول (2).

جدول (2) عدد افراد العينة موزعين على جانبي مدينة الموصل حسب الجنس والتخصص

عدد افراد عينة البحث	عدد افراد عينة البحث للجانب الايمن				عدد افراد عينة البحث للجانب الايسر			
	ذكور		اناث		ذكور		اناث	
	100		100		100		100	
400	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي	ادبي	علمي
	50	50	50	50	50	50	50	50

ثالثاً: اداة البحث:

من اجل تحقيق هدف البحث اعد الباحثان استبانة لقياس الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل. وتعد الاستبانة من اكثر الوسائل شيوعاً مقارنة بالوسائل الاخرى وهي مجموعة من الاسئلة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على اراء المبحوثين في ظاهرة أو موقف معين يعدها الباحث بعد تحديد المشكلة أو الموضوع ويقوم بوضعها بطريقة تسمح بالاجابة عن الاسئلة المطلوبة وبكيفية تساعد الباحث على تفريغ البيانات وتحليلها.فضلاً عن انها اداة علمية تستعمل من اجل الحصول على بيانات ومعلومات تتعلق باحوال المتعلمين أو ميولهم أو اتجاهاتهم ومواقفهم ودوافعهم في مسائل معينة.(الشجيري والزهيري،2022: 356-357)

وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وبعد استشارة مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص تم تحديد المجالات التي تم اعتمادها في اعداد فقرات المقياس وذلك وفق الخطوات الاتية:

1. تحديد المجالات التي تتكون منها الاستبانة وهي كل من: (المدير ، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية ، المنهاج المدرسي).
2. صياغة فقرات كل مجال:اذ تكون المقياس بصيغته الاولية من(40) فقرة موزعة على(4)مجالات

صدق المقياس: يقصد بالصدق هو ان تكون الاداة صالحة لقياس ما وضعت لاجله.

(عطية، 2008: 297)

اذ تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الاخر واصبح عدد الفقرات (35) موزعة الى خمس مجالات.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض التاكد من مدى وضوح فقرات الاستبانة وحساب القوة التمييزية والثبات طبق الباحثان المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (100) طالب وطالبة ، وبعد جمع البيانات وتفريغها وترتيبها تنازلياً تم أخذ نسبة (27%) كمجموعتين متطرفتين (عليا و دنيا) وبواقع (27) طالباً وطالبة لكل مجموعة وتم استخراج قوة التمييز والثبات وكالاتي:

اولاً: القوة التمييزية: يقصد بها معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا.

(مراد وسليمان ،2005: 218) اذ طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة دون حذف ايا منها.

ثانياً: ثبات المقياس: يقصد بالثبات هو ان تكون ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق بما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص.(مجيد، 2014: 124) وللتحقق من ثبات المقياس تم تطبيق معادلة الفاكرونباخ اذ بلغت قيمة الثبات (0,90) وهي قيمة كبيرة وجيدة وهذا يعني ان المقياس ثابت نسبياً وبذلك تم التحقق من الخصائص السايكومترية واصبح المقياس جاهزا للتطبيق على افراد العينة الاساسية وقد تم وضع بدائل ثلاثية وهي:

(دائماً) واعطي لها (3) درجات

(احياناً) واعطي لها (2) درجة

(نادراً) اعطي لها (1) درجة

التطبيق النهائي للمقياس:

بعد ان اكمل الباحثان التطبيق الاستطلاعي والتحقق من الخصائص السايكومترية للمقياس ، طبق الباحثان المقياس على افراد العينة الاساسية وهم طلال وطالبات المرحلة الاعدادية وذلك للايام مــن (الاحد) الموافق (2023/12/3) الى يوم (الثلاثاء) الموافق (2023/12/12).

الوسائل الاحصائية:تم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية:

1. الاختبار التائي.(ابراهيم،2000: 349)
2. معادلة الفاكرونباخ (النبهان ،2013:301)
3. معادلة ارتباط بيرسون (المنيزل وغرايبة ، 2006: 128)

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

اولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي ينص على: ما مستوى دور (المدير ، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية ، المنهاج المدرسي) في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم تبعا لمتغير الجنس؟

للتحقق من ذلك استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث لكل مجال ثم بشكل كلي وحسب متغير الجنس (ذكور، اناث) ثم طبق الاختبار التائي لعينة واحدة وادرجت النتائج كما في الجدول (3)

جدول (3) القيمة التائية لعينة واحدة في تعزيز الامن الفكري عند كل مجال وحسب الجنس

المجالات	الجنس	المتوسط	الانحراف	المتوسط	القيمة التائية	النسبة

	والعدد	المتحقق	المعياري	الفرضي	المحسوبة	الجدولية	
المجال الاول	ذكور 200	15,12	3,242	14	4,88	1,97 عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية 199	0,720
	اناث 200	15,73	2,995	14	8,1		0,749
المجال الثاني	ذكور 200	15,99	2,817	14	9,96		0,761
	اناث 200	15,94	2,879	14	9,5		0,759
المجال الثالث	ذكور 200	13,85	4,215	14	0,50		0,660
	اناث 200	16,25	3,211	14	9,9		0,774
المجال الرابع	ذكور 200	14,90	3,161	14	4,02		0,710
	اناث 200	14,48	3,219	14	2,08		0,690
المجال الخامس	ذكور 200	16,13	3,137	14	9و60		0,768
	اناث 200	16,06	3,181	14	9,1		0,765
الكلي	ذكور 200	75,99	12,327	70	6,8		0,724
	اناث 200	75,46	11,668	70	10,2		0,747

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية عند كل مجال والكلي وحسب المتغير الجنس (ذكور، اناث) على التوالي بلغت (4,88 ، 8,1 ، 9,96 ، 9,5 ، 9,9 ، 4,02 ، 2,08 ، 9,6 ، 9,1 ، 6,8 ، 10,2) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ما عدا الذكور في المجال الثالث وهذا يعني ان هناك فرقا احصائياً بين المتوسطين المتحقق والفرضي ولصالح المتحقق بمعنى ان افراد العينة من الذكور والاناث لديهم وجهة نظر ايجابية نحو تعزيز الامن الفكري بينما لدى المجال الثالث (المرشد التربوي) فان الذكور لديهم وجهة نظر نحو تعزيز الامن الفكري ليست بالمستوى المطلوب لان القيمة التائية بلغت (0,5) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97).

ويعزو الباحثين سبب ذلك الى تباين مجالات التقويم لعناصر المدرسة المتمثلة بـــ (المدير ، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية ، المنهاج المدرسي) لتعزيز الامن الفكري.اذ اوردت النتائج ان مستوى الاناث في دور المدرسة كان اكبر من اقرانهم من الذكور في تعزيزها للامن الفكري عندهم.ويرى الباحثان ان مجال المنهاج وما يحتويه من عناصر كان المجال الاول في التعزيز ثم تلاه دور المدرس ومن بعده المدير واخيرا المرشد التربوي والانشطة المدرسية الصفية واللاصفية.

وبنظرة شمولية للنتائج في دور المدرسة يظهر ان دور ادارات المدارس الاعدادية عند الاناث اكثر التزاماً في تعزيز الامن الفكري عند الطالبات وهذا يأتي من الحرص الشديد لادارات واعضاء الهيئات التدريسية فيها على متابعة أي سلوك أو افكار غير مرغوبة عند الطالبات والعمل على معالجتها.

كما يتضح من النتائج ان هناك دورا ضعيفاً للمرشد التربوي في تعزيز الامن الفكري عند الطلبة في حين كان العكس منه عند الطالبات وقد يكون سبب ذلك تهميش دور المرشد التربوي مع الطلاب في هذا الجانب وفي سياق متصل يرى الباحثان ان دور الانشطة كان متوسط أفي تعزيز الامن الفكري عند الطلاب والطالبات بحكم طبيعة النظام التعليمي القائم الذي يقوم على

فلسفة اعطاء الطلبة اكبر كمية من المادة المعرفية على حساب الجوانب المعرفية والمهارية. وبصورة عامة كان دور المدرسة بكل عناصره عند الذكور والاناث بمستوى مقبول نوعاً ما في تعزيز الامن الفكري.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الفرع الدراسي(علمي ، ادبي)؟

للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث لكل مجال ثم بشكل كلي وحسب متغير الفرع الدراسي (علمي ، ادبي)ثم طبق الاختبار التائي لعينة واحدة وادرجت النتائج كما في الجدول (4)

جدول (4) القيمة التائية لعينة واحدة في تعزيز الامن الفكري عند كل مجال وحسب الفرع الدراسي

المجالات	الفرع الدراسي والعدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		النسبة
					المحسوبة	الجدولية	
المجال الاول	علمي 200	15,33	3,069	14	6,12	1,97 عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية 199	0,730
	ادبي200	15,52	3,199	14	6,72		0,739
المجال الثاني	علمي 200	15,61	2,865	14	7,94		0,743
	ادبي200	16,32	2,787	14	11,74		0,777
المجال الثالث	علمي 200	14,45	4,046	14	1,55		0,688
	ادبي200	15,66	3,724	14	6,28		0,746
المجال الرابع	علمي 200	14,39	3,209	14	1,69		0,685
	ادبي200	14,99	3,156	14	4,43		0,714
المجال الخامس	علمي 200	15,61	3,086	14	7,377		0,743
	ادبي200	16,58	3,156	14	11,55		0,790
الكلي	علمي 200	75,38	11,62	70	6,5		0,718
	ادبي200	79,06	12,21	70	10,4		0,753

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة عند كل مجال وحسب الفرع الدراسي (علمي ، ادبي) كانت اكبر من القيمة التائية الجدوليةالبالغة (1,97)عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (199) وهذا يعني ان افراد العينة من كلا الفرعين لديهم نظرة ايجابية ايضاً نحو تعزيز الامن الفكري باستثناء المجالين الثالث والرابع فان افراد العينة من الفرعين العلمي كان لديهم نظرة دون المستوى المطلوب بالنسبة لتعزيز الامن الفكري لان القيمة التائية المحسوبة كانت اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) عند مستوى دلالة ى (0,05) ودرجة حرية (199). اذ ان المتوسط االحسابي الاقل كان في المجال الرابع وعند الفرع الدراسي العلمي اذ بلغ نسبته (14,39) في حين ان اكبر متوسط حسابي للفرع العلمي ظهر في المجالين الثاني والخامس بنسبة (15,61). اما الفرع الدراسي الادبي فنجد ان اقل متوسط حسابي سجل في المجال الرابع اذ بلغ نسبته (14,99) ومن هنا فقد وجد الباحثان ان المجال الاقل تأثيراً على استجابات افراد العينة كان عند المجال الرابع ، بينما اكبر

متوسط حسابي سجل للفرع الادبي بلغ نسبته (16,58) عند المجال الخامس.ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان طلبة الفرع الادبي يشعرون ان المدرسة بجميع عناصرها تلبي حاجاتهم في تعزيز الامن الفكري لديهم وذلك من خلال المنهاج الدراسي ذات الطابع الانساني والتي تركز على منظومة القيم الاسلامية العربية وتاريخ الحضارات المتعاقبة في ترسيخ ثقافة التسامح وتقبل الاخر. كما ان طلبة الفرع الادبي يرون ان المدرس والمرشد التربوي فضلاً عن الادارة المدرسية لها دور فعال في تعزيز الامن الفكري عندهم وفي هذا السياق يرى الباحثان ان دور الانشطة من وجهة نظر طلبة الفرع العلمي لا ترقى الى المستوى المطلوب في هذا المجال مقارنة بزملائهم في الفرع الادبي وبصورة عامة ان الطلبة من الذكور والاناث في كلا الفرعين يرون ان المدرسة وبكل عناصرها لها تأثير في بلورة مفاهيم وقيم الامن الفكري لديهم وخاصة بعد خروج المدينة من الفكر الضال لعصابات داعش.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي ينص على: هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين وجهتي نظر طلبة المرحلة الاعدادية من دور (المدير ، المدرس، المرشد التربوي، الانشطة المدرسية ، المنهاج المدرسي)في تعزيز الامن الفكري لديهم تبعاً لمتغير الجنس؟ للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث عند كل مجال وحسب متغير الجنس وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج كما في الجدول (5)

(5) القيمة التائية لعينتين مستقلتين في تعزيز الامن الفكري لكل مجال وحسب متغير الجنس

المجالات	الجنس والعدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المجال الاول	ذكور 200	15,12	3,242	1,59	1,97 عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية 398	غير دال
	اناث 200	15,73	2,995			
المجال الثاني	ذكور 200	15,99	2,817	0,15		غير دال
	اناث 200	15,94	2,879			
المجال الثالث	ذكور 200	13,85	4,215	6,40		دال لصالح الاناث
	اناث 200	16,25	3,211			
المجال الرابع	ذكور 200	14,90	3,161	1,33		غير دال
	اناث 200	14,48	3,219			
المجال الخامس	ذكور 200	16,13	3,137	0.22		غير دال
	اناث 200	16,06	3,181			
الكلي	ذكور 200	75,99	12,327	2,05		دال لصالح الاناث
	اناث 200	75,46	11,668			

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة عند المجالات (الاول ، الثاني ، الرابع ، الخامس) بلغت على التوالي (1,95، 0,15,1, 1,33, 0,22) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين وجهات نظر افراد العينة في هذه المجالات حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) بينما عند المجال الثالث والكلي بلغت (6,40 ، 2,05) وهما اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) وهذا يعني هناك فرق في وجهات نظرهم حسب متغير الجنس ولصالح الاناث. ويعزو الباحثان سبب ذلك الى تفوق الاناث بشكل عام على الذكور في دور المدرسة من تعزيز الامن الفكري لديهن وهذا يأتي من قناعة الطالبات في ان للمدرسة بكل عناصرها دور فاعل في هذا المجال وخاصة لدور المرشدات التربويات اللواتي كان لهن دور فاعل في تعزيز الامن الفكري عند طالباتهن في حين يرى الطلاب ان دور المرشد التربوي مهمش ولا يوجد هناك تفاعل معه بالشكل المناسب ، وبصورة عامة هناك تقارب بين وجهات نظر الطلاب والطالبات بدور كل من المدير والمدرسين فضلا عن الانشطة التعليمية المدرسية والمنهاج الموحد في عملية غرس قيم الامن الفكري.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذ ينص على: هل هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين وجهتي نظر طلبة المرحلة الاعدادية من دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لديهم تبعاً لمتغير الفرع الدراسي؟ للتحقق من هذا الهدف استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد عينة البحث عند كل مجال وحسب متغير الفرع الدراسي وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وادرجت النتائج كما في الجدول (6)

جدول (6) القيمة التائية لعينتين مستقلتين في تعزيز الامن الفكري لكل مجال وحسب متغير الفرع الدراسي

المجالات	الفرع الدراسي والعدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المجال الاول	علمي 200	15,33	3,069	0,60	1,97 عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية 398	غير دال
	ادبي200	15,52	3,199			
المجال الثاني	علمي 200	15,61	2,865	2,49		دال لصالح الادبي
	ادبي200	16,32	2,787			
المجال الثالث	علمي 200	14,45	4,046	3,11		دال لصالح الادبي
	ادبي200	15,66	3,724			
المجال الرابع	علمي 200	14,39	3,209	1,90		غير دال
	ادبي200	14,99	3,156			
المجال الخامس	علمي 200	15,61	3,086	3,10		دال لصالح الادبي
	ادبي200	16,58	3,156			
الكلي	علمي 200	75,38	11,62	3,08		دال لصالح الادبي
	ادبي200	79,06	12,21			

نلاحظ من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة عند المجالات (الثاني ، الثالث ، الخامس، الكلي) بلغت على التوالي (2,49 ، 3,11 ، 3,10 ، 3,08) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني ان هناك فرق بين متوسط درجات وجهات نظرهم في هذه المجالات لافراد عينة البحث في تعزيز الامن الفكري وحسب متغير الفرع الدراسي ولصالح الفرع الادبي بينما بلغت القيمة التائية عند المجالين

(الاول والرابع) (0,06 ، 1,90)وهي أقل من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني عدم وجود فرق بين متوسطي درجاتهم عند المجالين وحسب متغير الفرع الدراسي.

ويعزو الباحثين سبب ذلك الى ان طلبة الفرع الادبي على اتصال وتفاعل مع القيم الاجتماعية وتاريخ الحضارات المتعاقبة التي عانت من مشكلات العنف والاضطهاد التي كانت سببا في ضياع الامن الفكري في تلك العصور وهذا ما ولد في نفوس طلبة الفرع الادبي رد فعل جراء تلك السلوكيات والعمل على اكتساب وممارسة اهداف الامن الفكري والامتثال لها ومن جهة اخرى يرى الباحثان ان طلبة الفرع الادبي يرون ان هناك تفاعلا بينهم وبين المرشد التربوي الذي كان لهم دور في تصحيح مسار حياتهم الفكرية والقيمية فضلاً عن ان منهاج الفرع الادبي كان له دور كبير في غرس توجهات الامن الفكري عند الطلبة.

الاستنتاجات:في ضوء نتائج البحث خرج الباحثين بعدد من الاستنتاجات وهي:

1.للمدرسة الاعدادية دور فعال في تعزيز الامن الفكري لدى طلبتها.

2.تباين بين وجهات نظر الطلبة من كلا الجنسين في دور المدرسة الاعدادية في تعزيز الامن الفكري لديهم وخاصة عند الطالبات.

3. تباين بين وجهات نظر الطلبة بفرعيه العلمي والادبي من دور المدرسة في تعزيز الامن الفكري لديهم و خاصة عند الفرع الادبي.

4.المرشدات التربويات كان لهن دور كبير في تعزيز الامن الفكري عند طالباتهن

5.منهج المواد للفرع الادبي كان له دور كبير في تعزيز الامن الفكري عند طلبة الفرع الدراسي.

التوصيات:في ضوء النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات الى الجهات ذات العلاقة منها:

1.التأكيد على ادارات المدارس الاعدادية للبنين في تفعيل دور المرشد التربوي في تعزيز الامن الفكري عند الطلاب.

2.التأكيد على ادارات المدارس الاعدادية للبنين والبنات من تفعيل دور الارشاد التربوي وتهيئة انشطة مناسبة لطلبة الفرع العلمي من اجل الامن الفكري لديهم.

3.اقامة دورات ارشادية وتثقيفية لادارات المدارس والهيئات التدريسية من قبل مديرية الاعداد والتدريب في نينوى لتعزيز الامن الفكري لديهم.

المقترحات:استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:

1.دور الاعلام في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الجامعية.

2. الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته بتنورهم الديني.

3.القيم الاجتماعية السائدة وعلاقتها بالامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية

المصادر والمراجع

القران الكريم

1. ابراهيم ،مروان عبدالمجيد (2000) الاحصاء الوصفي والاستدلالي ، ط 1 ، دار الفكر، عمان، الاردن.
2. البسيوني، محمد سويلم(2013) اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، ط 1، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.
3. بن قضيب،فهد بن عبدالله (2008) دور المدرسة الثانوية في تعزيز الامن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
4. الجحني ، علي فايز (2000) الاعلام الامني والوقاية من الجريمة ، ط 1،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
5. حيدر،حيدر عبدالرحمن (2002) الامن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
6. الريماوي، عمر طالب(2017) بناء وتصميم الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط 1،دار امجد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
7. السديس،عبدالرحمن عبدالعزيز (2016) الامن الفكري واثر الشريعة الاسلامية في تعزيزه ، مدار الوطن للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
8. .الشجيري،ياسر خلف وحيدر عبدالكريم الزهيري (2022) اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط 1، دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
9. .الشهراني ،معلومي بن عبدالله(2011) اثر الحراك المعرفي على الامن الفكري، ط 1، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
10. .الشهوان ، امتنان عبدالرحمن(2018) استراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الامن الفكري بين الواقع والمأمول ، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية ، مج 3،ع 2، مركز رفاد للدراسات والابحاث ، عمان، الاردن.
11. .عبد السلام،فاروق وميسرة طاهر(1990) بحوث نفسية تربوية ، دار الهدى ، الرياض، المملكة العربية السعودية.
12. .العبيدي، امنة حاوم احمد حسن (2023) دور منهج التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الاعدادي وانعكاساته على الامن الفكري والتعايش السلمي من وجهة نظر مدرسيه، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل(اطروحة دكتوراه غير منشورة).
13. .عطية، محسن علي(2008) الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
14. .العميري، محمد عبدالله(2004) موقف الاسلام من الارهاب، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
15. .الغامدي، عبدالرحمن بن علي(2010) قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالامن الفكري، ط 1، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
16. .فحجان ، نصر خليل(2012) دور الادارة المدرسية في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله ، كلية التربية، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين (رسالة ماجستير غير منشورة).
17. .فلمبان،هلال حسين(2010) دور الحوار في وقاية الشباب من الارهاب الفكري ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ، المملكة العربية السعودية.
18. .الفليكاوي،فهد احمد(2023) تحديات الامن الفكري والاليات المقترحة لتعزيز من وجهة نظر طلاب كلية التربية الاساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، مج 15، ع 44، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.
19. .القرارعة، جميل بن عبيد(2005) الامن الفكري في الاسلام،جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الدمام ، المملكة العربية السعودية.
20. .القرطبي،محمد بن احمد(2006) الجامع لاحكام القران ، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط 1، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والنشر ، بيروت ، لبنان.
21. .كرشمي، موسى بن حسين بن محمد(2010) مدى اسهام النشاط الطلابي في تحقيق الامن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية ، كلية التربية ، جامعة ام القرى (رسالة ماجستير غير منشورة).

22. .اللويحق، عبدالرحمن معلا (2005) الامن الفكري ماهيته وضوابطه، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، مركز الدراسات والبحوث ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

23. .المالكي، عبدالحفيظ عبدالله (2006)نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الامن الفكري في مواجهة الارهاب ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة).

24. .مجيد، سوسن شاكر(2014) اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط 3، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان، الاردن.

25. .مراد، صلاح احمد وامين علي سليمان(2005) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، ط 2، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر.

26. .المغامسي، سعيد فالح(2004) الوسطية في الاسلام واثرها في تحقيق الامن ، المجلة العربية للدراسات الامنية، مج 19، ع 38، جامعة نايف للعلوم الامنية ، المملكة العربية السعودية ،.

27. .النبهان، موسى (2013) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، ط 2، دار الشروق ، عمان ، الاردن.

28. .المنيزل، عبدالله فلاح و عايش موسى غرايبة(2006) الاحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان، الاردن.

29. Raghunath,aranb(2017) survey sampling theory application acadmic press125 london wall ec2y5 united kingdom,p1-2 .